



كلية الحقوق

قسم الدراسات العليا والبحوث



جامعة أسيوط

# الإدارة الإلكترونية للمرافق العامة

وراسة قانونية مقررة من الباحث

أشرف جمال محمود عبدالعاطي

للحصول على درجة الدكتوراة في الحقوق

وتتكون لجنة المناقشة والحكم من السادة

أ.د/ السيد خليل هيكل

”مشرفا ورئيسا”

أستاذ القانون العام بكلية الحقوق جامعة أسيوط

أ.د/ ثروت عبدالعال أحمد

”عضوا”

أستاذ ورئيس قسم القانون العام بكلية الحقوق جامعة أسيوط

أ.د / شريف يوسف خاطر

”عضوا”

أستاذ القانون العام وعميد كلية الحقوق جامعة المنصورة

أ.د / دويب حسين صابر

”مشرفا وعضوا”

أستاذ القانون العام المساعد بكلية الحقوق جامعة أسيوط



T07-01357



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ  
فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ }

صدق الله العظيم

سورة الرعد: الآية ١٧.



## إهداء

• إلي أبي /

الذي علمني حب العلم والتضحية في سبيله

• إلى والدتي /

التي علمتني أن الصبر سفينة النجاة

• إلى أخوتي /

الذين قاسموني آمال هذه المرحلة وآلامها

• إلى زوجتي /

رفيقة الدرب ودرة القلب

• إلى أولادي /

زهور حياتي وبسمتها ( عمر - سما )

• إلى كل من أخذ بيدي وأنا أسلك سبيل العلم الطويل حتى

أوقفني هذا الموقف الجليل أهدي إليكم جميعا هذا العمل .



## شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه . خلقنا من عدم، وكبرنا من صغر، وهدانا من ضلالة، وعلمنا من جهالة، وأطعمنا من جوع وأمنا من خوف، وأسبغ علينا من نعمه، فلاحصر لنعمته ولاحدود لفضله ، فله الحمد المتصل، إذ إحسانه عنا ليس بمنقطع .

### وبعد

فقد تم إنجاز هذا البحث بفضل الله وتوفيقه ولا أدعي تفردى بإنجازه وحدي دون مساعدة أساتذة أجلاء وأصدقاء أوفياء ، وأهل صابرين فضلاء . وانطلاقا من قوله تعالى ( ولا تنسوا الفضل بينكم ) وقول نبيه الكريم صل الله عليه وسلم " من لم يشكر للناس لم يشكر الله "

فإنه يطيب لي أن أقدم موفور شكري وتقديري إعترافا مني بالفضل والجميل إلى من تتلمذت على أيديهم أساتذتي بكلية الحقوق جامعة أسيوط وعلى رأسهم أستاذي الفاضل والعالم الجليل الأستاذ الدكتور / السيد خليل هيكل أستاذ القانون العام بكلية الحقوق جامعة أسيوط الذي تفضل علي - وهو أهل الفضل - بقبول الإشراف على هذه الرسالة فقد حباني الله وخصني بالتلمذ على يديه فأحاطني برعايته وشملي بعنايته وبذل معي كثيرا من وقته وجهده وعلمه وفتح لي قلبه وعقله فوجدت فيه القدوة والمثال الطيب وحسن الخلق



والتواضع الجم ، فنهلت من علمه واكتسبت من خلقه فلمست فيه رحابة  
الصدر ، وهدوء الطبع ، وإشراقه الوجه ولين الجانب ، وخفة الظل حيث  
الدعابة اللطيفة التي تخفف عني عناء البحث وتعبه . فلا يسعني إلا الدعاء له  
بالصحة والعافية وأن يبارك فيه وفي بيته ووأن يجعل عطائه وعنايته  
بتلاميذه في ميزان حسناته فله مني أسمى آيات الشكر والتقدير .

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى العالم الجليل الأستاذ الدكتور / ثروت  
عبدالعال أحمد أستاذ ورئيس قسم القانون العام بكلية الحقوق جامعة أسيوط  
لتفضله بقبول الانضمام إلى لجنة المناقشة والحكم رغم أنشغاله الشديد  
وضيق وقته الثمين فهو أحد فقهاء القانون الدستوري في مصر التي نفخر  
جميعا بوجودها بيننا فهو صاحب التميز والأفكار النيرة فتعجز الحروف أن  
تكتب ما يحمل قلبي من تقدير واحترام وأن تصف ما اختلج به فؤادي من  
ثناء وإعجاب .. فما أجمل أن يكون الإنسان شمعة تنير دروب الحائرين .

والشكر كل الشكر إلى عالم جليل وأستاذ فاضل تبوء بعلمه مكانة كبيرة في  
نفوس الجميع القاصي والداني فتتسابق الكلمات وتتزاحم العبارات لتنظم عقد  
شكر لا يستحقه إلا أنت أنه الأستاذ الدكتور / شريف يوسف خاطر أستاذ القانون  
العام وعميد كلية الحقوق جامعة المنصورة . لتفضله بقبول الانضمام إلى  
لجنة المناقشة والحكم على هذه الرسالة .

|                                |                             |
|--------------------------------|-----------------------------|
| إن قلت لك شكرا فشكري لن يوفيكم | حقا سعيتم فكان السعي مشكورا |
| إن جف حبري عن التعبير يكتبكم   | قلب به صفاء الحب تعبيراً    |



كما أتقدم بصادق الشكر ووافر وعظيم الأمتنان إلى أستاذي الأستاذ  
الدكتور/ دويب حسين صابر أستاذ القانون العام المساعد بكلية الحقوق جامعة  
أسيوط والمستشار القانوني لمجلس الشورى العماني، ذلك العالم الجليل  
صاحب خلق العلماء في ترفعه عن الزلات، وسعه صدره، واحتوائه لفورة  
حماسة الباحث، فلم يهون منها فتتفر، أو يهملها فتضل، فكان حسن  
المرشد والمشرّف، فقد أولاني بالرعاية وتعهّد البحث بالعناية وما كان منه  
من التوجيه والتقويم والنصح إذ كان لأرائه القيمة وتوجيهاته الصائبة أكبر  
الأثر في إتمام البحث على الوجه الأكمل.

فالله أسأل أن يجزيه عني خيرا وأن يديم عليه الصحة والعافية وأن  
يكون نعم العون لطلاب العلم، فله مني أسمى آيات الشكر والتقدير.

الباحث

أشرف جمال محمود

## المقدمة



## مقدمة

نظراً للثورة التكنولوجية والعصر الرقمي الذي نعيشه في القرن الحادي والعشرين فإن الإدارة الإلكترونية تبوّأت مكانة جيدة في هذا العصر، حيث أدت التطورات في مجال الاتصالات إلى التفكير الجدي من قبل الدول والحكومات في الاستفادة من منجزات الثورة التكنولوجية، باستخدام الحاسوب وشبكات الإنترنت في إنجاز الأعمال وتقديم الخدمات للمواطنين بطريقة إلكترونية تسهم بفعالية في حل العديد من المشكلات الإدارية فضلاً عن تجنب الروتين<sup>(١)</sup> والوساطة وغيرها من العوامل التي تقف حائلاً دون تطور النظم الإدارية الحالية، بالإضافة إلى ما تتميز به الإدارة الإلكترونية من سرعة في إنجاز الأعمال وتوفير الوقت والجهد، فبعد انفجار المعلومات وثورة الاتصالات التي ساعد عليها تطور أجهزة الحاسب الآلي وتقنياته وشبكات الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، جاءت فكرة الإدارة الإلكترونية كرد فعل واقعي لاستخدام تطبيقات الحاسب الآلي في مجال الخدمات العامة لتطوير طرق العمل التقليدية لتكون أكثر مرونة وفعالية من ناحية ومن ناحية أخرى لتحقيق الاستفادة من منجزات الثورة التكنولوجية في توفير الوقت والجهد والتفقات، واستخدام شبكة الإنترنت في كفاية الإدارات المختلفة الحاجة للأجهزة الملحقة كوسيلة للربط بين الحاسب الآلي وملحقاته مما يترتب عليه سهولة الاتصال بين أجهزة الحاسب الآلي المختلفة باستخدام الإنترنت الذي دعم توجّهات الحكومات والمنظمات الإدارية ولفت أنظارهم لإمكان إدارة كافة التعاملات سواء مع منظومتهم الإدارية أو منظومات الجهات ذات العلاقة عن طريق شبكات الإنترنت، مما مهد لظهور مصطلح الإدارة الإلكترونية كنمط إداري متطور يستخدم المنجزات التقنية في تطوير العمليات الإدارية وإكسابها مميزات نوعية.

(١) الروتين : كلمة عامية ترادفها كلمة الرتابة بالفصحى



# الفهرس



## الفهرس

مقدمة

١

٩

### **الباب التمهيدي: الإدارة العامة والتكنولوجيا**

١١

#### **الفصل الأول: ماهية الإدارة العامة وأهميتها ونشأتها التاريخية**

المبحث الأول: تعريف الإدارة العامة وأهميتها ..... ١٢

المطلب الأول: تعريف الإدارة العامة وطبيعتها ..... ١٣

المطلب الثاني: أهمية الإدارة العامة ..... ٢٤

المبحث الثاني: التطور التاريخي للإدارة العامة ..... ٣٣

المطلب الأول: التطور التاريخي للإدارة العامة على الصعيد الدولي ..... ٣٤

المطلب الثاني: التطور التاريخي على الصعيد العربي والداخلي ..... ٤٩

#### **الفصل الثاني ماهية الإدارة الإلكترونية وأهميتها وتطورها التاريخي**

٧١

المبحث الأول: تعريف الإدارة الإلكترونية وأهميتها ..... ٧٢

المطلب الأول : تعريف الإدارة الإلكترونية ..... ٧٤

المطلب الثاني: أهمية الإدارة الإلكترونية ..... ٨٢

المبحث الثاني: التطور التاريخي للإدارة الإلكترونية ..... ٩٣

المطلب الأول: تطور الإدارة الإلكترونية على الصعيد الدولي ..... ٩٤

المطلب الثاني: نشأة وتطور الإدارة الإلكترونية في مصر والعالم العربي ..... ١٠٨





## الباب الأول: الإدارة الإلكترونية وإدارة المرافق العامة

### الفصل الأول: مقومات الإدارة الإلكترونية وعلاقتها بوظائف الإدارة

#### المبحث الأول: مقومات الإدارة الإلكترونية

المطلب الأول: الحاسبات الآلية والشبكات ..... ١٢٥

المطلب الثاني: العنصر البشري ..... ١٤٢

المبحث الثاني: علاقة الإدارة الإلكترونية بالعمليات الإدارية ..... ١٥٣

المطلب الأول: علاقة الإدارة الإلكترونية بعملية التخطيط ..... ١٥٤

المطلب الثاني: علاقة الإدارة الإلكترونية بعملية القيادة ..... ١٦٦

المطلب الثالث: علاقة الإدارة الإلكترونية بعملية الرقابة ..... ١٧٦

### الفصل الثاني: ضوابط سير المرافق العامة ودراسة تطبيقية عليها

المبحث الأول: دراسة تطبيقية على بعض المرافق العامة ..... ١٩٠

المطلب الأول: واقع العمل داخل المرافق العامة ..... ١٩١

المطلب الثاني: دور الأجهزة الحكومية المتخصصة في تطوير العمل الإداري ..... ١٩٨

المبحث الثاني: أثر الإدارة الإلكترونية على المبادئ الضابطة لسير المرافق العامة ..... ٢١١

المطلب الأول: مبدأ دوام سير المرفق العام بانتظام وإطراد ..... ٢١٣

المطلب الثاني: أثر الإدارة الإلكترونية على مبدأ المساواة أمام المرافق العامة ..... ٢٢٣

المطلب الثالث: أثر الإدارة الإلكترونية على مبدأ قابلية المرفق العام للتغيير

والتطوير ..... ٢٣٠





|     |                                                                                |
|-----|--------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٣٧ | <b>الباب الثاني: التطور التكنولوجي وأثره على إدارة المرافق العامة</b>          |
| ٢٣٩ | <b>الفصل الأول: التطور التكنولوجي والإشكاليات الواردة عليه</b>                 |
| ٢٤٠ | المبحث الأول: معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية.....                            |
| ٢٤١ | المطلب الأول: الإشكاليات الإدارية التنظيمية.....                               |
| ٢٥١ | المطلب الثاني: الإشكاليات الفنية والقانونية.....                               |
| ٢٥٨ | المبحث الثاني: أساليب تطوير الإدارة.....                                       |
| ٢٥٩ | المطلب الأول: إنشاء إدارة تطوير المرافق العامة وأهميتها.....                   |
| ٢٧١ | المطلب الثاني: إستخدام منهجية Six Sigma في إدارة المرافق العامة.....           |
| ٢٩٠ | <b>الفصل الثاني: أثر الإدارة الإلكترونية على المرافق العامة</b>                |
| ٢٩١ | المبحث الأول: أثر الإدارة الإلكترونية على خدمات المرافق العامة.....            |
| ٢٩٢ | المطلب الأول: الآثار الايجابية للإدارة الإلكترونية.....                        |
| ٣٠٧ | المطلب الثاني: الآثار السلبية للإدارة الإلكترونية.....                         |
| ٣١٥ | المبحث الثاني: أثر الإدارة الإلكترونية على الفساد الإداري ومركزية الإدارة..... |
| ٣١٦ | المطلب الأول: أثر الإدارة الإلكترونية على الفساد الإداري.....                  |
| ٣٣٩ | المطلب الثاني: أثر الإدارة الإلكترونية علي مركزية الإدارة.....                 |
| ٣٥٥ | <b>الباب الثالث: الجرائم المعلوماتية وحماية الإدارة الإلكترونية منها</b>       |
| ٣٥٧ | <b>الفصل الأول: الجرائم المعلوماتية التي ترتكب ضد الإدارة الإلكترونية</b>      |
| ٣٥٨ | المبحث الأول: الجرائم المعلوماتية وخصائصها.....                                |
| ٣٥٩ | المطلب الأول: تعريف الجرائم المعلوماتية.....                                   |





المطلب الثاني: خصائص الجريمة المعلوماتية..... ٣٦٦

المبحث الثاني: صور ونماذج الجرائم الواقعة على المعلومات الالكترونية ..... ٣٧٥

المطلب الأول: جرائم الدخول والبقاء غير المشروع فى الأنظمة الإلكترونية..... ٣٧٦

المطلب الثاني: جرائم التزوير والإتلاف المعلوماتى ..... ٣٨٦

**الفصل الثانى: حماية المعلومات الالكترونية** ..... ٤١٢

المبحث الأول: الحماية التشريعية والفنية للمعلومات الإلكترونية..... ٤١٣

المطلب الأول: الحماية التشريعية للمعلومات الإلكترونية من الجرائم المعلوماتية ..... ٤١٤

المطلب الثانى: الحماية الفنية للمعلومات الالكترونية..... ٤٤٠

المبحث الثانى: الجرائم التأديبية المعلوماتية وأثر الحكم الجنائى عليها ..... ٤٦١

المطلب الأول: الجرائم التأديبية المعلوماتية ..... ٤٦٢

المطلب الثانى : أثر الحكم الجنائى على الحكم التأديبى فى الجريمة المعلوماتية ..... ٤٧٧

**الخاتمة** ..... ٤٨٧

**قائمة المراجع** ..... ٤٩٩

**الفهرس** ..... ٥٤٣